



جولة على أهم قطع متحف الفن الإسلامي

أهلاً بكم في متحف الفن الإسلامي. لدى الدخول إلى المتحف تستقبلكم ردهة رئيسية تتوسط عدداً من صالات العرض التي تُؤلف أساس وجوه بناء المتحف. صُمم بناء المتحف المعماري الشهير آي. إم. باي وقد تم افتتاحه عام 2008. تغطي مقتنيات المتحف فترة زمنية تزيد على 1400 سنة وهي تنتمي إلى ثلاث قارات. تعكس المقتنيات حيوية ورهافة وتنوع فنون الحضارات الإسلامية. تركز هذه الجولة على عشر تحف من مقتنيات متحف الفن الإسلامي وتلقى الضوء على أهم مبادئ الفن الإسلامي. يُذكر في النص اسم الصالة التي توجد فيها التحفة، علماً بأن الصالات موزعة على الطابقين الثاني والثالث من البناء. موظفو خدمات الزوار في المتحف جاهزون لمساعدتكم في العثور على هذه التحف عند الحاجة.

سلطانية خزفية

خزف، PO.31.1999

العراق العباسية (البصرة)، القرن التاسع الميلادي
الصالة التعريفية (الصالة 1)



صُنعت هذه السلطانية في البصرة في العراق الحالية. كانت البصرة مركزاً مهماً لصناعة الخزف الرافقي خلال فترة الخلافة العباسية (750 – 1258م). حكم الخلفاء العباسيون معظم مناطق شمال أفريقيا والشرق الأوسط وبلاد فارس العظمى من عاصمتهم بغداد. كان الخط الكوفي الأنيق، الذي يزيّن هذه السلطانية، من أوائل الخطوط العربية المستخدمة في الأراضي التابعة للدولة العباسية. يقول النقش الكتابي 'ما فعل صلح'.



لوحة من المخمل الحريري
TE.204، مخمل مقصّب مع حرير مخزّم وخيوط معدنية
إيران الصفوية، بداية القرن السابع عشر الميلادي
من أنماط صالة الفنون (الصالة 6)



كان هذا النوع من الأنسجة يحظى بالكثير من التقدير في عهد السلالة الصفوية في إيران (1501 – 1722م). تبدو في هذه اللوحة سيدتان أتيقتا الملابس تشاركان في رياضة التصغير التي كانت من التسلية المحبوبة. كان المدف من وراء ربط أجنحة الحمام حول خصريهما واستخدام الحبل والقلنسوة هو جذب الصقور. تذكر الأتواب الطويلة والأحذية المرؤسة بالأزياء الصفوية التي سادت في ذلك العصر، بينما تشير القبعات الصغيرة والياقات المكشوفة إلى التأثير الأوروبي. أعجب الملوك الآسيويون والأوروبيون على حد سواء بالأقمشة الصفوية لاستخدامها خيوط الذهب والفضة وغيرها من المواد الرقيقة، وغالباً ما كانت هذه الأقمشة تُقدّم كمدايا سياسية ودبلوماسية.



لوحة باب محفور ومكفّت
WW.123-124.2008 خشب، أبنوس / تكفيت عاجي
مصر المملوكية (القاهرة)، 1330م
من أنماط صالة الفنون (الصالة 7)

تعتبر الأنماط الهندسية المعقدة من السمات المميزة لفنون العالم الإسلامي، وهي تبدو هنا في الخشب المكفّت بالأبنوس والعاج. كانت هذه الأبواب تزين منبر الأمير قوصون في مدينة القاهرة التاريخية. المنبر هو المكان الذي يقف فيه إمام المسجد لإلقاء العظة لاسيما في صلاة الظهر يوم الجمعة.

أسطرلاب أسطوانتي مسطح
MW.343.2007، نحاس أصفر
العراق العباسية، القرن العاشر الميلادي
العلوم في صالة الفنون (الصالة 8)



كان الإغريق أول من استخدم الأسطرلابات، ثم قام العلماء العرب بتطويرها. كان الأسطرلاب يُستخدم كأداة ملاحية تحديداً لمساعدة الحجاج على تحديد مساراتهم في الوصول إلى أقدس المدن الإسلامية، مكة. يمكن اعتبار الأسطرلابات قطعاً فنية رائعة نظراً للتصاميم الأنيقة والمهارات اليدوية المستخدمة في صناعتها. صُنِعَ هذا الأسطرلاب في العراق في زمن 'بيت الحكمة' الشهير الذي كان مركزاً علمياً ورياضياً وفلسفياً وفنياً خلال الخلافة العباسية في بغداد إبان العصور الوسطى.

ضريح من البلاط
PO.289.2004، خزف مزجج
آسيا الوسطى (خيوة)، القرن الرابع عشر الميلادي
الكتابة في صالة الفنون (الصالة 3)



في بعض مناطق العالم الإسلامي تطوّرت صناعة الأضرحة والقبور عبر التاريخ من خلال السمات الفنية والمعمارية. عُثِرَ على هذا الضريح في منطقة قريبة من مدينة خيوة، المعروفة حالياً باسم أوزبكستان، وهو مزين بأبيات رثاء باللغتين العربية والفارسية. ما يميّز الضريح هو استخدام خط الثلث القديم والبلاط الفيروزي الأزرق الكوبالتي الذي انتشر كأسلوب فني إقليمي في هذه الفترة.

مخطوطة الشاهنامه

MS.639، جلد، ورق، تذهيب، ألوان مائية، حبر
إيران الصفوية (شيراز)، 1583 ميلادي
الشخص في صالة الفنون (الصالة 4)



يضم كتاب الشاهنامه أو (كتاب الملوك) تواريخ وقصر الإمبراطورية الفارسية التي امتدت على مناطق واسعة من آسيا الوسطى وإيران وأفغانستان حتى مجيء الإسلام. كتب الشاعر الفردوسي هذه الملحمة منذ ألف سنة، وهي تتألف من أكثر من 50,000 بيت من الشعر الفارسي. وضع هذه النسخة من الشاهنامه ورسمها في إيران الخطاط هدايت الله شيرازي في مدينته شيراز.

تيجان معمارية

رخام، SW.151.2008
إسبانيا الأموية (قرطبة)، القرنان التاسع والعاشر الميلاديان
صالة فجر الإسلام القرون من السابع إلى الثاني عشر (الصالة 13)



يعتقد أن هذه المجموعة من التيجان المعمارية تعود إلى قصر مدينة الزاهرة الواقع في منطقة مجاورة لقرطبة في الأندلس التي كانت مركز الإمبراطورية العربية الممتدة إلى إسبانيا ودام حكمها حوالي ثمانية قرون (حوالي 711 - 1492 م). تظهر التيجان الرخامية المنقوشة بعض التصاميم النباتية، ما يذكر بالثقافتين الرومانية والقوطية في إسبانيا قبل وصول الملوك العرب، ويعرض مهارات النحاتين في المنطقة.



مزهرية كافور
GL.6.1998 زجاج، تذهيب وطلاء مينا
سوريا على الأعلب، القرن الثالث عشر الميلادي
صالة مصر وسوريا للقرنين الثاني عشر والثالث عشر (الصالة 11)



هذه المزهرية تنتمي إلى مجموعة صغيرة من الأواني الزجاجية الزرقاء البنفسجية المطلية بالذهب والمينا المصنوعة في سوريا ومصر إبان الفترة المملوكية (حوالي 1250 – 1517 ميلادي). تحمل النقوش الكتابية ألقاب أحد السلاطين دون ذكر اسمه. اشتق اسم مزهرية (كافور) من تقليد غير مؤكد يقول أن هذه المزهرية كانت في يوم من الأيام تخص كاميلو بينسو، كونت كافور (1810 – 1861 ميلادي).

صفيحة من الزمرد المنقوش
JE.86.2002 زمرد
الهند المغولية، 1695م
صالة الهند بين القرنين السادس عشر والثامن عشر (الصالة 17)



امتلك الملوك المغول الذين حكموا جنوب آسيا كنوزاً ضخمة من الجواهر التي كانوا يستخرجونها إما من مناجم بلادهم أو يجلبونها من الخارج. كان الزمرد يُستورد من كولومبيا من قبل التجار البرتغاليين والإسبان ويُجلب خصيصاً لرعاة الفنون من المغول. يحوي هذا الحجر الكبير في أحد وجوهه دعاءً بالخط العربي، بينما نُقش على الوجه الآخر رسماً زهرياً.



حامل فنجان قهوة
JE.206.2008 ماس وياقوت مثبت على هيكل من الذهب
تركيا أو أوروبا (سويسرا على الأغلب)، القرن التاسع عشر الميلادي



صُنع حامل القهوة هذا الذي يطلق عليه بالتركية اسم (ظرف) من الذهب ورُصع بالماس والياقوت. قطع صاقل الأحجار الجواهر بعناية ودقة لتناسب التصاميم الزهرية للظرف. تتطلب هذه العملية مهارة وبراعة ولا بد أن الكثير من الأحجار قد هُدرت للحصول على هذه النتيجة. كان هذا النوع من الظروف الأنيقة يُستخدم في طقس شرب القهوة التقليدية السائدة في تركيا منذ قرون، لحماية أطابع محتسى القهوة من حرارة السائل اللذيذ.

شكراً لمشاركاتكم في الجولة لمشاهدة روائع متحف الفن الإسلامي اليوم.

لتعليقاتكم وآرائكم يُرجى التواصل مع miaatalks@qma.org.qa

لمزيد من المعلومات حول مقتنيات ومعارض وأنشطة وفعاليات المتحف تفضلوا بزيارة موقعنا الإلكتروني mia.org.qa

تتطلع لرؤيتكم

facebook.com/MIAQatar

twitter.com/miaqatar

youtube.com/miaqatar

instagram.com/miaqatar

plus.google.com/+MuseumofIslamicArt